نحو تحيين الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ والعربيّ أوتوماتيكيًا

-السنة الأولى ابتدائي أنموذجًا-

ويزة أعراب (لغة عربيّة)، مليكة رادي(إلكترونيك)، ألوناس بوقرة (معلوميات)

وحدة البحث في علوم اللّسان، المجمع الجزائري للّغة العربيّة

acadimy2021@gmail.com

مقدمة: إنّ أفضل استثمار يمكن أن يعود بالخير على الأمة العربيّة، هو العمل على العنصر البشري، وذلك بالاهتمام بالطاقات الموجودة في شبابنا واستغلالها لِما هو أفضل للأسرة والمجتمع، ولعل المراحل الأولى لبناء شخصية أبنائنا تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، وعليه سنتحدث الآن عن هذا الطفل العربيّ، أو بالأخص الطفل الجزائري ونقول ماذا نعلمه؟ وكيف نعلمه؟ مع هذا التّدفق المعلوماتيّ المستمر، كيف يمكن أن نسيطر على ما يقدّم له دون سرقة أجمل أيام حياته، حيث نعتقد أنّنا لا يجب أن نبعده عن العصر الّذي هو يعيش فيه، ولا نبعده عن أحلامه وتأملاته ونظرته للمستقبل، فربّما نحن نراهم صغارًا لكنّهم ربّما أفضل وأحسن منّا في استخدام التّكنولوجيات الحديثة، وانطلاقًا من اعتبار أنّ المفردات اللّغويّة هي الأساس الأول الّذي تقوم عليه اللّغة، فدون معرفة مفردات لغة ما لا يمكن التّحدث بها، وصعوبة إيجاد مصطلحات لمفهوم ما يجعل المُتَّحدث والمؤلِف يقترض ألفاظًا من لغات أخرى، أو ربّما إن كان لا يتقن لغات أخرى يبقى حائرًا في نفسه كيف يمكنه أن يعبر عن فكرته، وعليه فنحن♥ نرى ضرورة تحيين الرّصيد اللّغويّ الوظيفيّ والعربيّ وذلك بطريقة أوتوماتيكية، وهذه الطريقة تخص تحيين الرّصيد المكتوب دون المنطوق وإن شاء الله ستكون لنا نظرة أخرى عن كيفية تحيين الرّصيد المنطوق. ويجب أن نراعي في هذا التّحيين عدم الافراط والتّفريط ولا حشو ذهن الطفل بكثير من المترادفات غير الوظيفية. ونتمنى أن يُسهم هذا المشروع في تطوير وتيسير تعلُّم اللّغة العربيّة للنّاطقين ولغير النّاطقين بها.

♥ – فكرة ضرورة تحيين الرّصيد اللّغوي الوظيفي، لأستاذنا الرّاحل عبد الرحمان الحاج صالح – رحمه الله– منذ ماي 2015.

نبذة تاريخية عن مشـروع الرّصـيد اللّغويّ: لقد اقترحت "الأمانة العامة لجامعة الدّول العربيّة لما أسـمته بمشـروع المفردات المدرسـيّة وذلك في مؤتمر التّعريب المنعقد في سـنة 1961. وكان يرمي إلى حصـر الألفاظ الّتي يكثر تداولها بين تلاميذ المرحلة الأولى من التّعليم الابتدائي. ولم يكن لهذا المشـروع أي حظ من التّنفيذ حتّى الإعداد له لم يتم إلى أن حصـــل حادث هام في اجتماع الجزائر لوزراء التّربية للمغرب العربيّ في ســـنة 1967. فقد اقتُرحت فيه طريقة كاملة في كيفية إنجازه وحُدّدت أهدافه بالدّقة المطلوبة. فاتضـح، لأوّل مرة، ما يقصـد من هذا المشـروع الخطير وكيف تكون طريقة إنجازه. واتفق على تسـميته بمشروع الرّصيد اللّغويّ الوظيفي. وتقرّر أن يبدأ في إنجازه على الفور. فشُرع في العمل (بين بلدان ثلاثة وهي تونس والجزائر والمغرب)."[1] وانتهى العمل في 1972 بعد أن لاقى المنجزون الصّعوبات الكثيرة من جرّاء عدم إدراك المسيرين الكبار لغرض هذا العمل العلمي وما يتطلبه من جهود. وأقر الوزراء الثلاثة بعد إنجازه إدراجه في التّعليم ابتداء من 1975. ونُشـر الرّصـيد المغاربي في كل من البلدان الثلاثة (وقامت بذلك وزارة التّربية في كل منها)، وفي نفس العام أبدت المنّظمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم رغبتها في أن توسـع الاسـتفادة من مثل هذا الرّصـيد إلى جميع البلدان العربيّة. فعُرض مشـروع بهذا الاسـم على المجلس التّنفيذي للمنّظمة فوافق على تبنّيه وأقرّ الطريقة الّتي اقترحت له. فأنشأت المنّظمة لجنة للإشراف على "مشـروع الرّصـيد اللّغويّ العربيّ" تتكوّن من ممثل لكل بلد مشـارك. ويشـرف هذا الممثل على لجنة محليّة وهي الّتي كلفت بإنجاز العمل في بلدها. فعينت كل وزارة تربية في كل بلد مجموعة من الخبراء للقيام بما قام به إخوانهم في المغرب العربيّ. واجتمعت لجنة الرّصـــيد لأول مرة في يوليو 1976 بمقر معهد العلوم اللّسـانية والصّـوتية بالجزائر وتبنّت اللّجنة في هذا الاجتماع وبعد المناقشـة طريقة حصـر المكتوب"[2]، ثم في 1977 تبنت أيضًـا طريقة حصـر المنطوق.[3] ويقول مسـارع حسـن الراوي: "في طور النشـأة، ورثت المنّظمة♦مشـروع الرّصـيد اللّغويّ العربيّ، وتبنته ودرجت به مراحل إعداده، حيث تمَّ جمع مادته من المكتوب والمقروء والمنطوق في مواقف الاسـتخدام اللّغويّ المتنوعة لتلاميذ الصّـفوف السّـتة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي، وأُنجزت خطوات فرز حصيلة المفردات الّتي انتهى تصنيفها وتبويبها ودراسـتها إلى اختيار ما رؤي توافقه مع القواعد اللّغويّة والتّربوية، وتحقيقه لما هدفت إليه وتوخته."[4]" وقد وصف القائمون على حسن سير هذا المشروع القومي ومدة انجازه بالقول أنَّ: "... وقد طالت فترة العمل

---

[1]– عبد الرحمان الحاج صـــالح، مجلة المجمع الجزائري للّغة العربيّة، عد:11، المجمع الجزائري للّغة العربيّة، جمادى الثاني/ رجب 1431– جوان 2010، ص10.

[2] – نفسه، ص 11.

[3] – نفسه، ص 11.

♦– يقصد هنا: المنّظمة العربيّة للتّربيّة والثقافة والعلوم.

[4]– مسارع حسن الراوي، الرّصيد اللّغويّ العربيّ لتلاميذ الصفوف الستة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي، تونس: المنّظمة العربيّة للتّربيّة والثّقافة والعلوم، إدارة التّربيّة، 1989، د. ص (تمهيد).

في المشـــروع وتمّ انجازه ببطء لتشـــعب العمل في الحصـــر وســـعة مجالاته من تجريد للكتب والكتابات وتسـجيل للمنطوق وتفريغه وتصـنيفه وتبويبه ورصـده في قوائم إقليمية أولًا ثم مراجعتها ودمجها في قوائم عربيّة موحدة بواسطة الأجهزة والآلات الحديثة وتتضح جسامة المهمة وسعتها في هذا الكمّ الهائل الّذي بلغ مليونًا وستمائة ألف كلمة مكررة في مدونة المنطوق وحوالي مليون ومائتي ألف كلمة مكررة اشتملت عليها مدونة المكتوب."[1] فرغم وجود الآلات الحديثة والموجودة بالطبع في ذلك الوقت فكما نعلم فإنّ البرامج التّكنولوجية في تطور مســـتمر، إلّا أنّ هذا العمل كان معظمه يدوي ولذلك أخذ الكثير من الوقت والجهد.

تعريف مشروع الرّصيد اللّغويّ: يُستعمل مصطلح الرّصيد في البنوك والأموال وهو مصطلح أُخذ من علم الاقتصاد، واستعملته لجنّة الرّصيد اللّغوي للتّعبير عن مجموعة المفردات الّتي يحتاجها الطفل، ونحن نقول هنا ما يحتاجه مستعمل لغة ما لكي يُتقنها وهو مصنّف على حسب سن المتّعلم، وبجمع جميع المفردات نحصـــل على مُجمل المفردات اللازمة لتعلم لغة ما للنّاطقين ولغير النّاطقين باللّغة العربيّة وعُرف بأنّه"...إلا أنّ هذا الرّصـيد هو الّذي يحتاج إليه أيّ متكلم في عصـرنا في حياته اليومية وهو يُلائم سـنّ التّلميذ ومدى نُضجِه العَقلي ويستجيب لمتطلبات العصر والدّقة العلميّة ويسهّل الاتصال بين جميع العرب فهذا القدر هو الّذي يجب أن يتعلمه المتَّعلم قبل أيّ نوع آخَر".[2] حيث يتكون هذا الرّصـــيد من «القدر المشـــترك» الّذي يجب أن يكتســـبه كل تلميذ في المرحلة الابتدائية حتّى تكون هناك لغة مشـــتركة بين التّلاميذ في الوطن العربيّ، حتى يتيسر التّفاهم، ويحقق الهوّيّة والوحدة اللّغوية العربيّة بين الشباب العربيّ ويعين على تأكيد الألفة والتّرابط بينهم، وعن لجنة الرّصيد اللّغوي الوظيفي: "ما هو الرَّصيد؟: هو مجموعة مفردات عربيّة تُؤدّي مفاهيم الطفل المغربي في سنّ معيّنة، تلك المفاهيم الّتي وردت على لسانه وتلك الّتي أضـــيفت اعتبارًا لحاجته. وهذه المجموعة تُمثل ما قد يحْسُـــن للتّلميذ أن يُلمَّ به أثناء السَّـــنوات الثَّلاث الأولى"[3]

---

[1]– محي الدّين صابر، الرّصيد اللّغويّ العربيّ لتلاميذ الصفوف الستة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي، تونس: المنّظمة العربيّة للتّربيّة والثقافة والعلوم، إدارة التّربيّة، 1989، ص

[2]– وثيقة المنّظمة العربيّة حول الرّصيد. تونس، 1981.

3 – الرصيد اللّغوي الوظيفي، للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائيّ، وزارة التّعليم الابتدائي، المعهد التربويّ الوطني، الجزائر، 1975م، المقدمة: ص ب.

تحديد طريقة وضــع الرّصــيد اللّغويّ: وهي اختيار مجموعة من المفردات والتّراكيب العربيّة الفصــيحة أو الجارية على قياس كلام العرب الّتي يحتاج إليها التّلميذ في مرحلتي التّعليم الابتدائي والثانوي حتّى يتسنى له التّعبير عن الأغراض والمعاني العادية الّتي تجري في التّخاطب اليومي من ناحية ومن ناحية أخرى التّعبير عن المفاهيم الحضاريّة والعلميّة الأساسيّة الّتي يجب أن يتعلَّمها في هذه المرحلة من التّعليم.

- **الطريقة التّقليدية:**

ويذكر عبد الرحمان الحاج صـــالح أنّه كان الهدف في البداية، المرحلة الابتدائية والثانوية "إلّا أنَّ صــعوبة العمل الجماعي المنّظم والإصــرار على مراعاة منهجيّة علميّة دقيقة اضــطر المســؤولين على الاكتفاء على المفردات وعلى المرحلة الابتدائية"[1]، (جاء ذلك في تقرير اللّجنة الفنية المكلفة بوضـــع تفاصيل المشروع بتاريخ 6 يونيو 1976 بعد اجتماعها الأول بالجزائر)."[2]وكان المشروع يهدف في بدايته إلى"التّعرف على ما يُقدم من حصــيلة لغوية إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية في البلاد العربيّة بقصــد تحديد القدر المشترك من الألفاظ اللّغويّة الّذي يقدّم إلى تلاميذ هذه المرحلة والإعداد لدراسة تتصل بمدى وضوح هذه الألفاظ وملائمتها للتّلاميذ."ضـبط مجموعة من المفردات والتّراكيب العربيّة الفصـيحة أو الجارية على قياس كلام العرب الّتي يحتاج إليها التّلميذ في مرحلة التّعليم الابتدائي والثانوي حتّى يتسنى له التّعبير عن المفاهيم الحضــارية والعلميّة الأســاســية الّتي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة من التّعليم" (جاء ذلك في تقرير اللّجنة الفنية المكلفة بوضـــع تفاصـــيل المشـــروع بتاريخ 6 يونيو 1976 بعد اجتماعها الأول بالجزائر)."[3] فكما نلاحظ هنا فإنّ طريقة العمل كانت صعبة جدًا واستنزفت الكثير من الوقت والجهد؛

وكانت الطريقة كالتالي♦:

- ✓ جرد الألفاظ الواردة في الكتب المدرسيّة المقررة بطريقة يدويّة؛
- ✓ التّعرف إلى ما يقدّم إلى التّلاميذ من حصيلة لغوية في كتبهم الدّراسية؛

---

[1]– عبد الرحمان الحاج صـــالح، مجلة المجمع الجزائري للّغة العربيّة، عد:11، المجمع الجزائري للّغة العربيّة، جمادى الثاني/ رجب 1431– جوان 2010، ص12.

[2]– نفسه: ص12.

[3]– نفسه: ص12.

♦ – أنظر: الرصيد اللّغوي الوظيفي، للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائيّ، وزارة التّعليم الابتدائي، المعهد التربويّ الوطني، الجزائر، 1975م، المقدمة: ص ج، ود، وهـ ، وكذلك مقدمة الرَّصيد العربيّ.

- ✓ اختيار اللّفظ الفصيح المناسب لكل مفهوم مقترح؛
- ✓ حساب التّواتر واختيار اللّفظ المشاع، والكثير الاستعمال؛
- ✓ واضـعين دائما في أذهانهم، ألّا يتجاوز الرّصـيد المقدّم الحد الأقصـى الّذي يسـتطيع الطفل أن يكتسبه وألّا يقل عما يجب أن يعرفه، فلا افراط في مفردات بها حشو وغرابة ولا تفريط في مفاهيم ومفردات يوميّة عصـريّة، فهو ملّم الصـلّة بين حاجات الطفل في بيئاته الثلاث: البيت والمدرسـة والشّـارع، دقيق لا يضـحي بلغة العلم والتّقنية متدرج من السّـهل إلى الصّـعب بحسـب ما يقتضـيه سن المتّعلم ومداركه ومستواه الذّهني فهو فصيح مشترك الاستعمال"♠.

مميزات هذا الرصـيد: وقد ذُكر في الرَّصـيد العربيّ بأنّ هذا الرّصـيد♦ "تراكمي" أي: قائمة الألفاظ المقرّرة لكل صـفٍ دراسـيّ معيّن تشـمل بالضّـرورة قائمات الألفاظ السـابقة لهذا الصـف، وعلى هذا فألفاظ هذا الرّصـيد جميعها ملائمة لتلاميذ الصّـف السّـادس وكل صـف تلائمه قائمته وما قبلها، فالرصـيد اللّغويّ الوظيفي نجد فيه السنوات الثلاثة الأولى من التّعليم الابتدائي، مختلطة، أما بالنّسبة للرّصيد اللّغويّ العربيّ فنجد الصفوف الستة كل صف لوحده وتبلغ عدد المفردات الّتي أدرجت للصف الأول في الرصيد اللّغوي العربي ما يقارب 1378 مفردة، وعندما قمنا بتحيين الرصـــيد اللّغوي الوظيفي يدّويا فقط من خلال جرد الكتب المدرسـية الجيل الأول والثاني للسـنّة الأولى ابتدائي وجدنا 306 مفردة فقط يمكن إضـافتها وهذا بالطبع قليل جدًا لما اكتســبه الطفل الجزائري لســنة 2021م من خلال حياته اليوميّة فنأخذ فقط كمثال المصطلحات الصحية المتداولة في محيطه والّتي كان مجبرًا على استعمالها لأنّه معني بها؛ منها (الواقي أو القناع، كورونا، كوفي 19جَال، المعقم...) وعليه هذا التّحيين يجب أن يكون أوتوماتيكيا وسنويًا إن لزم الأمر من أجل سدّ للثغرات اللّغويّة الموجودة في لغة التّعليم.

أهميّة المشروع: جعل تأليف الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية علميًا ووظيفيًا ومقننًا، ويهدف هذا الرّصيد اللّغويّ إلى "ضـبط مجموعة من المفردات والتّراكيب العربيّة الفصـيحة أو الجارية على قياس كلام العرب الّتي يحتاج إليها التّلميذ في مرحلة من التّعليم الابتدائي والثانوي حتّى يتســنى له التّعبير عن الأغراض والمعاني العادية الّتي تجري في التّخاطب اليومي من ناحية، ومن ناحية أخرى التّعبير عن المفاهيم الحضارية والعلميّة الأساسية الّتي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة من التّعليم"[1]

مزاياه وفوائده:

- ✓ توحيد لغة الطفل العربيّ؛

♠ – أنظر: مقدمة الرصيد العربيّ.

♦ – أنظر: مقدمة الرصيد العربيّ.

[1]– مشروع الرّصيد اللّغويّ العربيّ، دليل تعريفي أعد بالتّعاون مع معهد العلوم اللسانية والصوتية بالجزائر، تونس 1981.

- ✓ لا يشتمل على أكثر مما يحتاج إليه الطفل في سن معينة من عمره (وفي مرحلة معينة من مراحل تعلمه).

- ✓ تثبيت الصّلة بين اللّغة والمدرسة من جهة وبين لغة التّخاطب اليومي؛

- ✓ تفادي المشترك اللّفظي، ويكون ذلك على حسب المستويات الدّراسية.

كيفية إنجازه والمقاييس التي سـنتخذها الأن: لن نبتعد عن المقاييس التي وضـعتها اللجنة من قبل فهي كما وضعوها فيتم اختيار الرّصيد بإقرار الكلمات الفصيحة أو ما هو على قياسها:

- ✓ الأكثر شيوعًا والأكثر توزعًا في الوطن العربيّ؛

- ✓ الأكثر ترددًا في النّصوص بالنّسبة لمرادفاتها إذا تعددت؛

- ✓ أن تكون أكثر إيحاء للمعنى؛

- ✓ أن تكون أكثر قبولًا للاشتقاق والتّصرف.

استعمال الحاسوب في تحيين الرصيد أوتوماتيكيًا:

الصورة رقم1: تمثل المراحل المتّبعة في إنشاء نموذج لطريقة تمكننا من استخلاص الكلمات الجديدة.

– قراءة النّص وتحويله إلى التّرميز الموّحد، لإمكانية معالجته مهما كانت اللّغة أو الرموز المستعملة لكتابتة؛

– المعالجة المسّبقة للنّص حيث قمنا بما يلي:

أوّلاً: نقوم بمعالجة التّرقيم؛

ثانيًا: العودة إلى الخط وتقطيع الكلمات؛

ثالثًا: يتم فرز الكلمات منها المتكررة و إلغاء الأخرى من قائمة التّوقف (الحروف، الأعداد،...)؛

أخيرًا: نتحصل على قائمة الكلمات الموجودة في النّص (على شكل قاموس).

– ونقوم باستخراج كلمات الرّصيد بنفس المراحل السّابقة، وفي المرحلة الموالية نقارن بين الكلمات المستخرجة من النّص بكلمات الرّصيد بحيث إذا كانت الكلمة غير موجودة في الرّصيد نقوم بإضافتها.

ولقد لاحظنا أنّ:الكلّمات المستخرجة من النّصوص يمكن أن تكون مصرّفة، بصيغة المذكر، والمؤنث وكذلك على صيغة الجمع والمفرد. وعليه عملية استخراج الجذور بطريقة أوتوماتيكية أصبحت ضرورية، وهذه العمليّة تشكل موضوع بحث منفصل ومكمّل لطريقتنا إن شاء الله.

الصورة رقم 2: تمثل واجهة نموذجيّة تُظهر الخطوات المتّبعة انطلاقًا من النّص الكتابي إلى المقارنة بالرّصيد.

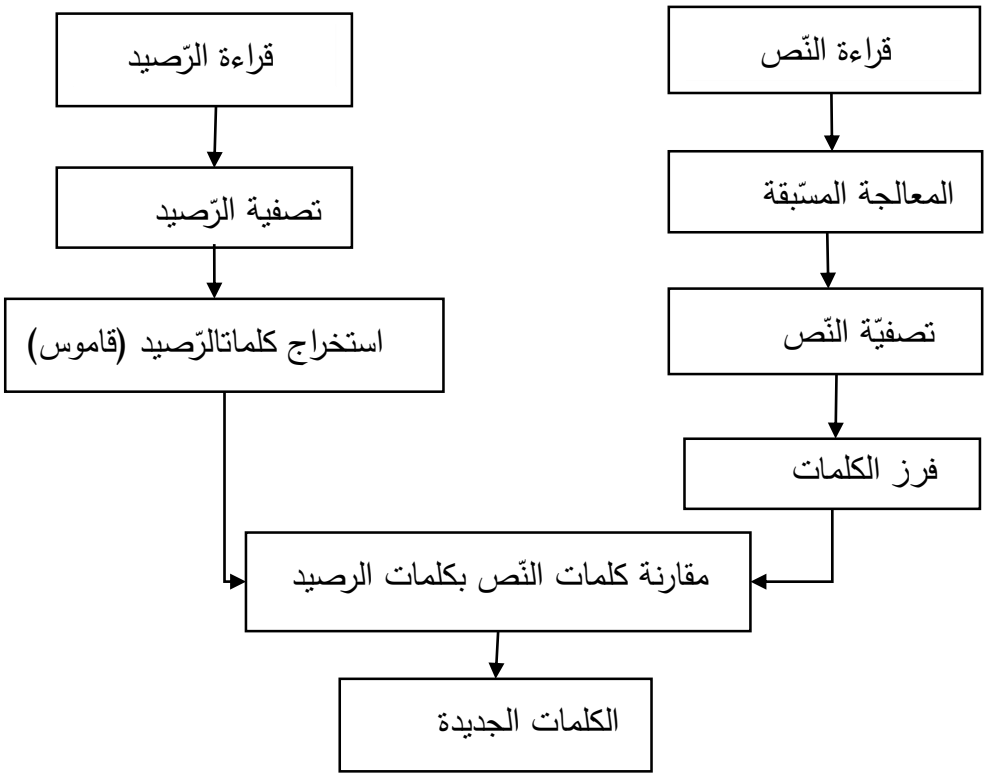

- صورة رقم 1-

- صورة رقم 2-

مثال تطبيقي: صورة طبق الأصل للنّص الذي سنقوم بمعالجته: تمثل هذه الصورة، صورة ضوئيةمن الكتاب المدّرسي للسّنة أولى ابتدائي[1]، ونحن قمنا برقمنة النّص الموضح أعلاه ومن ثمة ادخلناه في البرنامج، والنّتائج ستظهر داخل البرنامج أدناه.

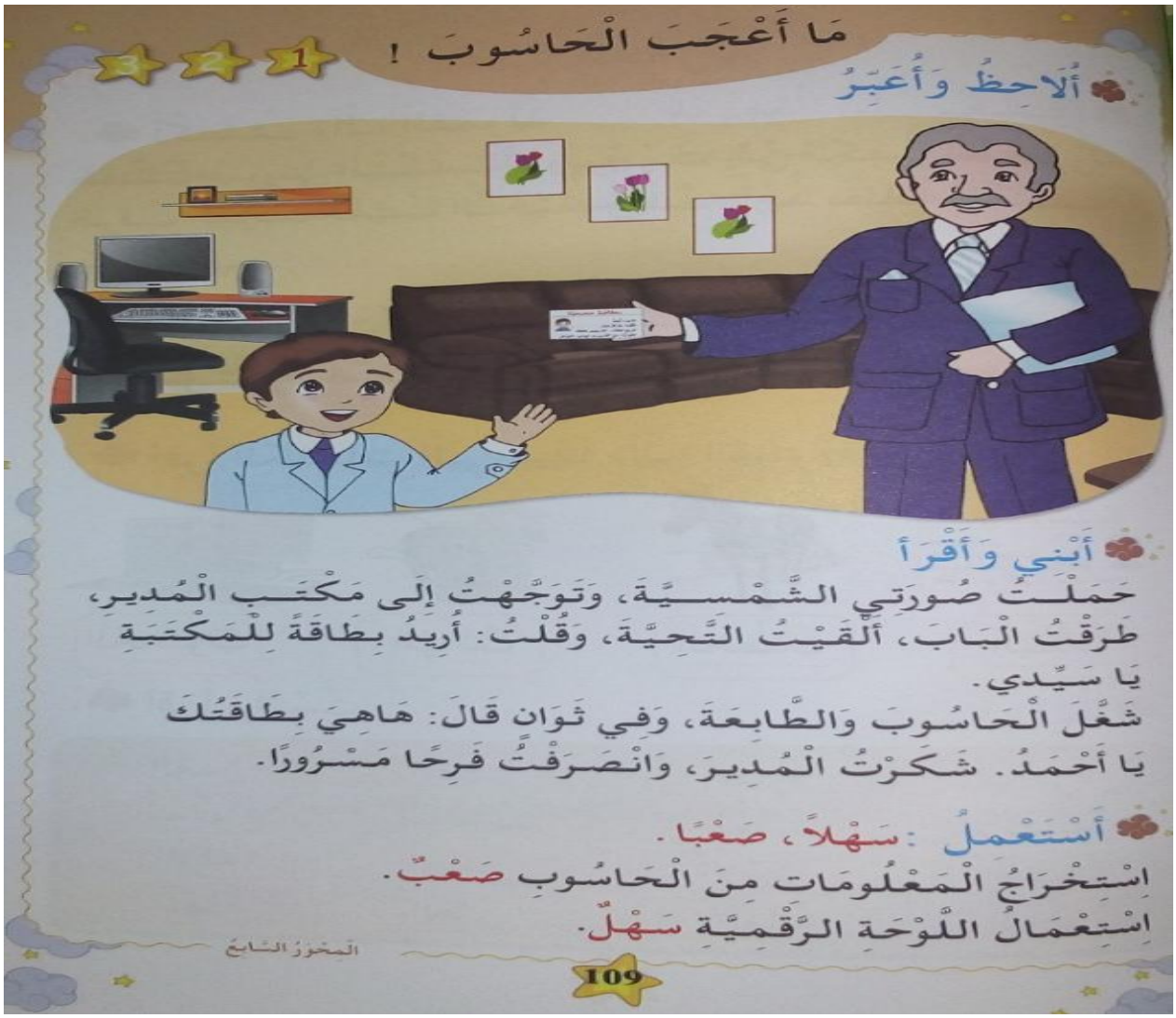

النّص مرقمن:مَا أَعْجَبَ الْحَاسُوبَ!

حَمَلْتُ صُورَتِي الشَّمْسِيَّةَ، وَتَوَجَّهْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ، طَرَقْتُ الْبَابَ، أَلْقَيْتُ التَّحِيَّةَ، وَقُلْتُ: أُرِيدُ بِطَاقَةً لِلْمَكْتَبَةِ يَا سَيِّدِي.

شَغَّلَ الْحَاسُوبَ وَالطَّابِعَةَ، وَفِي ثَوَانٍ قَالَ: هَا هِيَ بِطَاقَتَكَ يَا أَحْمَدُ. شَكَرْتُ الْمُدِيرَ، وَانْصَرَفْتُ فَرِحًا مَسْرُورًا.

---

[1]– كتابي في اللّغة العربيّة، والتّربيّة الاسلامية، والتّربيّة المدنيّة، السّنة الأولى ابتدائي، وزارة التّربيّة الوطنيّة، 2016–2017م، الجزائر، ص 109.

البرنامج المستعمل:هذه الواجهةتُوضح كيفية تفعيل المراحل المذكورة أعلاه:

القاموس المصـور الإلكتروني: وبما أنّه بات من الضـروري الحصـول على جذور الكلمات أوتوماتيكيًا– سـيكون كما ذكرنا من قبل كبحث مسـتقل– في انتظار ذلك، قررنا اضـافة معجم مصـور للتّلاميذ، فيه الرّصيد القديم مضاف إليه المفردات الجديدة مع ذكر جميع الصّيغ الصّرفية للمفردة، لأنّ حسب الأبحاث التي قمنا بها وجدنا أنّ الكثير من التلاميذ لا يستعملون الميزان الصرفي بشكل جيد وربما لأنّه غير مدرج في السـنوات الابتدائية بطريقة جامعة شـاملة، وذلك ربّما من أجل التّخفيف على التلميذ، ولكن حسـب اعتقادنا فإنّ ادراجه – الميزا ن الصـرفي– في السـنوات المبكرة أفضـل من تركه إلى السـنوات المقبلة، فاللّغة العربيّة لغة اشتقاقية وكلّما فهم التلميذ ذلك أضحى بالنسبة إليه سهولة الفصل بين النّحو والصرف؛ والأشكال الآتية توضح ذلك:

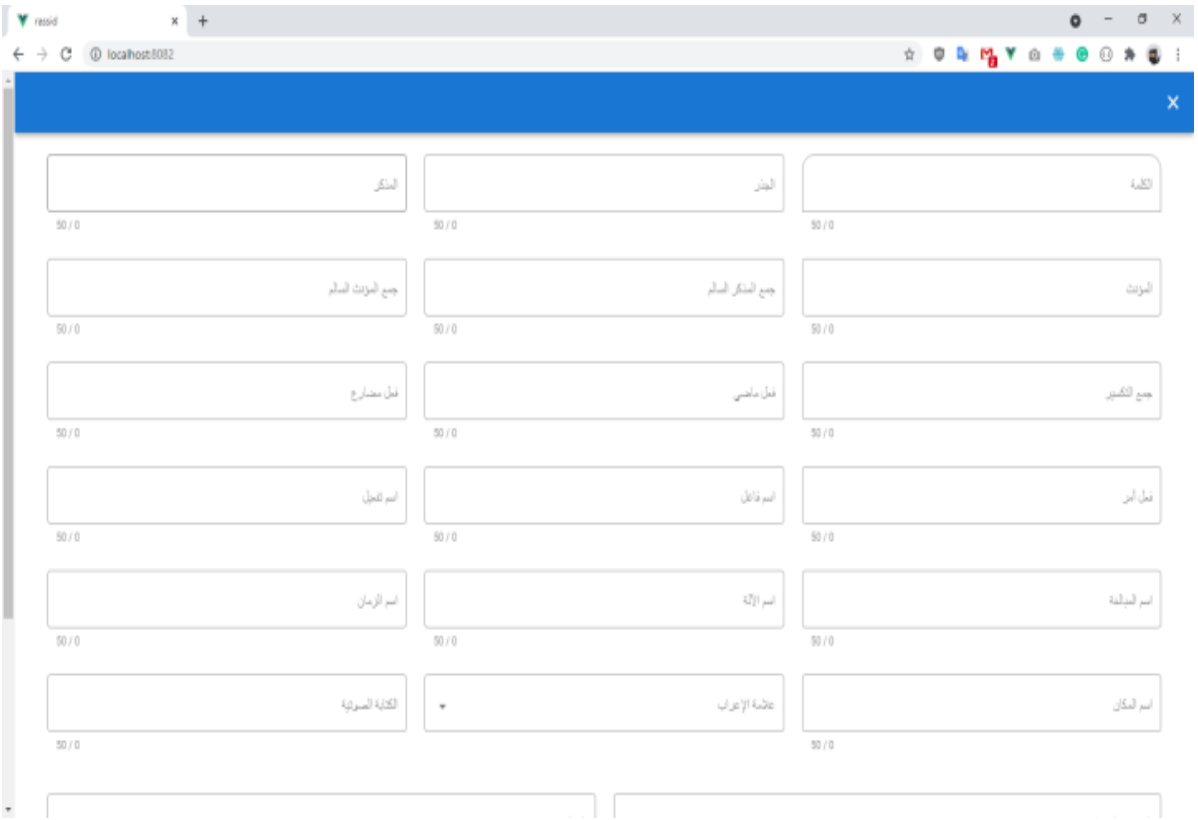

صورة ضوئية ضوئية لجميع الصيغ الصرفية التي يمكن أن تشتق من المفردة: هذه الواجهة سيتعملها المؤلفون، والأولياء وكل من يهمه الأمر على حسب احتياجات المستعمل.

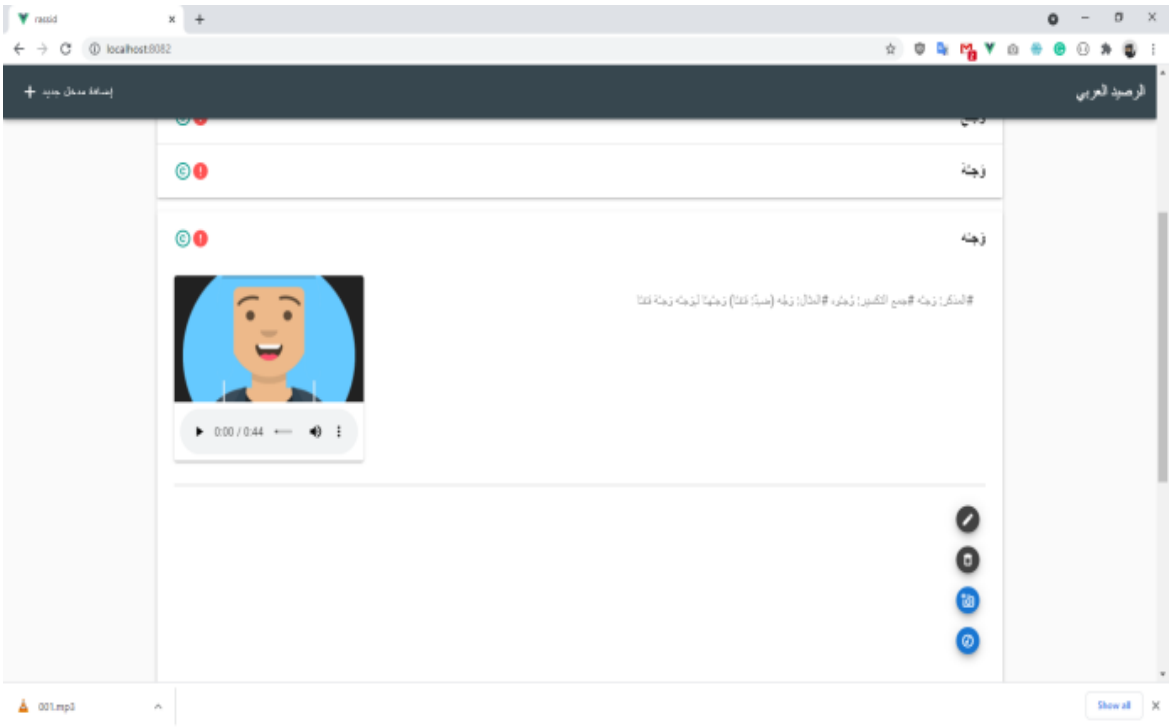

صورة ضوئية للقاموس المصور والصوتي: وهذه الواجهة يمكن للمتّعلم (التّلميذ) أن يستعملها، وضعت خصيصًا حسب مستواه الدّراسي.

الخاتمة: يقول عبد الرحمان الحاج صـالح " إلّا أنّ الاقتصـار على الاقتباس في إثراء اللّغة ثم طغيانه قد يكون سببا في تشويهها ومسخها وذلك بإزالة ما تتصف به من خصائص اشتقاقية وتصريفية قد لا يخضع لها اللّفظ الأعجمي."[1]ومن المعروف أنّ النّظام النّحوي الصـرفي هو أهم خصـائص اللّغة بل هو المكوّن لهوية اللّغة فإذا زال أكثره زالت معه هويتها ومعها هوية النّاطقين بها."[2] فبعد مرور كل هذه الأعوام عن صـدور نسـخ قائمات الرّصـيد اللّغوي الوظيفي (للمرحلة الأولى من التّعليم الابتدائيّ) في سـبتمبر 1975، بات من الضـروري أن نقوم بتحيين هذه الأرصـدة، خاصـة والتّطورات التّكنولوجية الحاصـلة في مختلف الميادين، وبالطبع فقد أدى هذا التطور إلى ظهور مفردات كثيرة حضـارية يجب إضـافتها ، حيث نحن اليوم نراه قديم ويجب تحيينه، وكذلك يجب مراجعته وتنقيح الرّصـيد العربيّ الوظيفي وجميع القوائم الموضـوعة من قبل، وتحيينه بين فترة وأخرى (بسـبب تداخل اللّغات، والتّطور التكنولوجي الرّهيب الذي نشـاهده في جميع الميادين)، وإنَّ مسـؤولية نشـر هذا الرّصـيد وترسـيخ أصـوله في السّـاحة التّعليميّة في مختلف أرجاء الوطن العربيّ تقع بالدّرجة الأولى على عاتق المدرسين ومؤلفي الكتب المدرسية، والأعلام،

---

[1]– عبد الرحمان الحاج صـالح، مجلة المجمع الجزائري للّغة العربيّة، عد:11، المجمع الجزائري للّغة العربيّة، جمادى الثاني/ رجب 1431– جوان 2010، ص20.

[2]– عبد الرحمان الحاج صـالح، مجلة المجمع الجزائري للّغة العربيّة، عد:11، المجمع الجزائري للّغة العربيّة، جمادى الثاني/ رجب 1431– جوان 2010، ص20– 21.

والأســـرة وكل القائمين على تربية الأطفال، والاهتمام بالنّحو والصـــرف في هذه الفترة مهم جدًا لتطوير وسائل تعليم اللّغة العربيّة للناطقين ولغير النّاطقين بها.

قائمة المراجع والمصادر:

1. عبد الرحمان الحاج صالح، مجلة المجمع الجزائري للّغة العربيّة، عد:11، المجمع الجزائري للّغة العربيّة، جمادى الثاني/ رجب 1431- جوان 2010.
2. الرّصيد اللّغويّ العربيّ لتلاميذ الصفوف الستة الأولى من مرحلة التّعليم الأساسي، تونس: المنّظمة العربيّة للتّربيّة والثقافة والعلوم، إدارة التّربيّة، 1989.).
3. الرصيد اللّغوي الوظيفي، للمرحلة الأولى من التعليم الابتدائيّ، وزارة التّعليم الابتدائي، المعهد التربويّ الوطني، الجزائر، 1975م.
4. كتابي في اللّغة العربيّة، والتّربيّة الإسلامية، والتّربيّة المدنيّة، السّنة الأولى ابتدائي، وزارة التّربيّة الوطنيّة، 2016- 2017م، الجزائر.
5. مشروع الرّصيد اللّغويّ العربيّ، دليل تعريفي أعد بالتّعاون مع معهد العلوم اللّسانية والصّوتية بالجزائر، تونس، 1981.
6. وثيقة المنّظمة العربيّة حول الرّصيد. تونس، 1981.